إلياس البوطويبة.. موهبة طرفاوية بالأحساء صغيرة تحطم الأرقام وتحلم بالعالمية

في سنٍّ مبكرة، بدأ السباح - إلياس بن عبدالله بوطويبة يلفت الأنظار بموهبته وإصراره داخل المسبح، مقدماً نموذجاً مشرفاً للموهبة السعودية الواعدة في رياضة السباحة، رغم أن عمره لم يتجاوز 8 سنوات.

وينتمي إلياس إلى نادي الطرف بالأحساء ، ونجح خلال مسيرته القصيرة في تحقيق 7 بطولات مع ناديه، وحصد 25 ميدالية متنوعة بين الذهبية والفضية والبرونزية، إلى جانب تسجيل أرقام قياسية على مستوى المملكة، حيث حقق 35.35 ثانية في سباق الحرة، و38.29 ثانية في الفراشة، و49.39 ثانية في الصدر، فيما تُعد سباحة الصدر اللعبة الأقرب إلى قلبه والأكثر حباً لديه.

ولا تتوقف موهبة بوطويبة عند الأرقام والبطولات، بل يتميز منذ صغره بحبه الكبير للتمارين والالتزام بالحضور اليومي، وروح التحدي التي تجمعه بزملائه في المسبح، حيث يحول المنافسة بينهم إلى دافع للتطور ورفع المستوى وتحقيق الأفضل.

ويقف خلف هذه الموهبة دعم أسري متواصل، حيث يحرص والده على متابعته يومياً ومساندته في مسيرته الرياضية، إضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به الجهاز التدريبي بنادي الطرف بالأحساء ، وفي مقدمتهم الكابتن علي السعيد، المعروف بابتسامته وقربه وحنانه مع اللاعبين، إلى جانب الكابتن حسام أبو بكر السيد، المشرف على التدريبات اليومية، والذي كان له دور بارز في اكتشاف موهبة إلياس وصقل قدراته وتطوير مستواه.

ويستذكر إلياس بداياته قائلاً:

««بدأت التمارين منذ أن كنت صغيراً، وشاركت في بطولة منطقة الأحساء وحققت ميداليات، وبعد ذلك شاركت في بطولة المناطق وحققت مراكز متقدمة، ومع استمرار التمارين والقوة شاركت في بطولة المملكة وحققت أيضاً مركزاً ممتازاً. وباجتهادي واجتهاد المدربين المشرفين عليّ، بإذن الله سأمثل المملكة في بطولات خارجية، وأصل إلى الأولمبياد والعالمية».»

وفي ختام حديثه، وجه إلياس شكره إلى مدربيه الكابتن حسام أبو بكر السيد والكابتن علي السعيد، وإلى إدارة نادي الطرف، على ما يقدمونه من دعم واهتمام، مؤكداً أن طموحه لا يتوقف عند البطولات المحلية، وإنما يتطلع إلى تمثيل الوطن في المحافل الدولية والوصول إلى منصات التتويج العالمية.

إلياس بوطويبة.. موهبة في الثامنة، وأرقام تتحدث، وطموح يتجاوز حدود المسبح؛ وربما يكون اسم هذا السباح الصغير واحداً من الأسماء التي ستُرفع بها راية الوطن في المحافل العالمية مستقبلاً.